

## الحلقة 72 | أخطاء تربوية قد تؤدي للإلحاد | ذكرى وعبرة ٢

### فاضل سليمان

فاضل سليمان

يا رحلتي ليه الخطاطي التيلة نحلم كتير بقدرة قليلة نمشي في طريقنا لاجل صورة فنلاقي روحنا اسرار ابعد مسافة سم نجري مسافة  
وانتم بالف وطن وقلب خلافة يا رحلتي خطاطي 00:00:00

والحلي اصبح يشبه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ولد سنه خمستاشر سنة اهله جابوه لي كزا مرة عنده نفس الاسئلة والافكار  
العقائدية او الشبهات الالحادية وجه يسألني ليه ربنا خلقني من غير ما يسألني؟ ليه ما استأذننيش قبل ما يخلقني؟ انا كان ممكن  
اقول مش عاوز اجي 00:00:50

وده كده مش عدل. انا دلوقتي موجود في مكان انا مش عاوز اكون موجود فيه اللي هو الدنيا يعني قالت هو انت يا ابني مش جيت  
قبل كده الو امتى؟ 00:01:25

في ابريل اللي فات يعني من حوالي سنة بالضبط قال لي اه بس الاسئلة رجعت تاني قلت له انت كأنها عندك نفس الاسئلة السنة اللي  
فاقت صح وقلنا ان الوجود نفسه نعمة وان العدم مخيف وان ما حدش بيحب ينعدم. وانه بيقى عدم؟ قال لي اه فاكر. واقتنعت  
ايامها. لكن الافكار بدأت تيجي 00:01:37

تاني الله! يعني هو من سنة كان عنده نفس الافكار هو الموضوع ده بيجي كل سنة ولا ايه قلت له انت امتحاناتك امتى؟ بقى لي كمان  
شهر دكتور عامل ايه في المذاكرة 00:02:00

قال لي مطحون مطحون مش قادر اقول لك طيب دخلوا لي والدته ووالده اللي كانوا قاعدين مستنيين برة. وانا قاعد معه لوحدينا  
دخلوا قعدوا معنا سألتهم هووليكن اسمه تامر. هو تامر وهو صغير 00:02:12

ولسه بيتعلم المشي. كان لما يقع يقولوا اه يا سجادة يا سجادة يا وحشة. وتضربوا السجادة كده وقعي تامر وتعلموا نفسكم بتضربوا  
السجادة. وكان لما يتخطب براسه في ترابيزة يقولوا اه يا ترابيزة يا وحشة! خبطي تامر وتخبطوا على الترابيزة تضربوا الترابيزة  
00:02:28

قالوا ايه ده انت زي ما تكون كنت معنا بالضبط وهو صغير انا ما كنتش معكم ولا حاجة. انا بس شايف النتيجة قدمي اهو اللي حصل  
انهم رروا ابنهم على ان اي مشكلة سببها خارجي 00:02:47

هو مش متسبب في اي حاجة بتحصل له دايما في حد غيره هو اللي غلطان فلما كبر وبقى يدخل في زنقة المذاكرة والضغط النفسي  
بتاع الامتحانات اصبح يشعر بضغط وضيق 00:03:02

فبدأ يعتبر وجوده في الدنيا مشكلة شيء غير مرحب بل غلطة. مين السبب في الغلطة دي؟ فيبدأ يشير بالاتهام الى آللله سبحانه  
وتعالى بقى التربية القرآنية عكس ذلك تماما 00:03:16

وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير. هذه اية تربوية يجب تكون منهج تربية تتكتب فيه كتب ويربي عليه  
الاطفال. كل انسان يدفع تمن اخطاؤه. وعنه مسؤوليات يجب يقوم بها. ويطلب من ربنا انه يساعدنا 00:03:35

مسئولياته دون ان يلقي اللوم او العباء على غيره ويربي الانسان من الصغر على ذلك. مش يا ترابيزة واء يا سجادة ليه بنري في  
الاولاد التخلف الله! ليه بنربى الطفل على ان السجادة هي اللي وقعته؟ وهو صغير والتربية هي اللي خبطته. ما تقولش هو واقف

والحاجة عمالة تطير من حواليه. هو ايه ده - 00:03:55

ماذا ننتظر لما يكبر بعقلية مشوهة تظن انها لا تخطى ابدا. وان الخطأ دايما خطأ الغير لما الولد يقع المفروض قم يا حبيبي معلش المرة الجاية ابقى خلي بالك وانت ماشي عشان ما تتكلعش في السجادة. يبقى انت الغلطان مش السجادة - 00:04:18

لما يتخطب في الترابيزة معلش يا حبيبي راسك بتوجعك ان شاء الله المرة الجاية هتخلي بالك عشان ما تخطبتش راسك في الترابيزة هو اللي خط راسه في الترابيزة مش الترابيزة اللي خطته في راسه - 00:04:39

اول درس احنا خدناه اصلا في تاريخ الانسانية هو ايه قصة ادم وحواء قصة ادم وحواء قد قصص تأسيسي بيأسس حياتنا. بيوضع اساسات حياتنا ليه يعني لما ادم وحواء اخطأوا - 00:04:52

عملوا ايه ربنا سبحانه وتعالى اوحى لهم بمفهوم التوبة مفهوم التوبة هو ايه قال ربنا ظلمانا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لا نكون لان من الخاسرين. يبقى قبل ما يطلبوا المغفرة - 00:05:08

اعترفوا بالذنب نقد الذات. قالوا ربنا ظلمانا انفسنا قبل طلب المغفرة. القرآن كله تربية لكن فين اللي يتذكر ويتدبر كلام ربنا زي ما قلت قبل كده لكم ان احنا في مؤسسة جسور بنعمل يعني كنا بنعمل جلسات نصح وارشاد - 00:05:24

فجالنا مئات من الشباب اللي عندهم مشاكل عقائدية ولاحزنا ان هناك اخطاء في التربية قد تؤدي الى مشاكل كبيرة لا تزهد في الصغر. زي المشكلة اللي حكيت لكم عنها دلوقتي بتاعة تامر - 00:05:47

عندى حالة اخرى تركت الدين ولا ت يريد ان تسمع اطلاقا لاي حد يوجد شيء نفسي داخلها جعلها ترفض حتى النقاش فلما بحثنا في جذور التربية بتاعتتها وجدنا ان امها كانت دائمة الشكوى من الحجاب. والبنت صغيرة - 00:06:02

عمالة تشوّف مامتها بتشتكي من الحجاب وتقول ليه بس ربنا فرض علينا الحجاب ايه ده الدنيا حر قوي كان لازم يعني يا رب تفرض على الحجاب وحالة تانية ولد كان بيسمع من صغره ابوه يقعد يشتكي من الصوم في رمضان. وقد ايه صعب لان ابوه بيشرب سجاير - 00:06:21

يقول نفسي افهم بس حكمة ربنا في انه يفرض علينا الصوم. ما عنديش مشكلة في الصلاة. وان شالله اصلی عشرين مرة في اليوم. في الزكاة ما عنديش لكن ليه بس الصوم بغض النظر عن ان حكمة ربنا واضحة في كل ذلك - 00:06:41

ممکن تكون الام اقتنعت بحكمة ربنا في الحجاب ولما اتكلمت مع شيخ بعد كده. والاب ممكن يكون اقتنع بحكمة ربنا في الصوم. لما اتكلم مع عالم لكن طريقتهم في الكلام قدام الاطفال - 00:06:58

زرعت في نفوس اطفالهم روح التمرد على الله. بدلا من روح التسليم الكامل والاستسلام لا وامر الله. وحب التضحية لارضاء الله فخربيوا نفسية اطفالهم من ناحية العلاقة بالله وجرأهم هذا على ربنا في الكلام - 00:07:11

ده لانهم لم يكونوا حريصين في كلامهم امام الاولاد حالة اخرى فيها ولد حافظ القرآن بالكامل وانتصر وترك الاسلام بكلمه انا اصلی اتربيت على كره المسيحيين طول عمري بعيد عنهم وما اعرفهمش اوي. وكتبت فاكرهم يعني مش كويسيين. فلما دخلت الجامعة واتعرفت عليهم - 00:07:34

لقيتهم طيبين فرحت معهم الكنيسة وادوني كتب واقعنوني المشكلة الولد حافظ مش فاهم حافظ القرآن لكن مش فاهم القرآن اهله ادوا له فكرة خاطئة عن المسيحيين. وكان المفروض يقولوا له احنا ما عندناش مشكلة مع المسيحيين في حاجة الا اختلفنا معهم في العقيدة - 00:07:55

وانا هنا بانصح دايما بفيلم اللي عنده مشكلة في الحلة دية فيلم خدعة التبشير. كل الافلام بقولها ديت موجودة على الانترنت وعلى اليوتيوب خدعة التبشير اللي احنا عملناه في مؤسسة جسور للتعریف بالاسلام. انه يعتبر تحصین ضد التنصير - 00:08:15

لا يمكن حد يشاهد هذا الفيلم ابدا ويختار انه يترك الاسلام ويدخل المسيحية اذا كان بيحس عن الحق ليه بقول كده لان بعض الحالات لا تبحس عن الحق التبشير جاب نتيجة مع سبعة وتسعين في المية من الحالات اللي تعاملنا معها - 00:08:33

لكن في ثلاثة في المية لم ننجح في اقناعهم دول كانوا ناس لا تبحث عن الحقيقة ناس عندها اسباب نفسية وليس عقلية. واحد مسلا

جا لي زوجته خلعته بتنصر احنا ما جبناش معه نتيجة بافلام خالص - 00:08:50  
ليه ؟ لانه لا يبحث عن الحق لا في الاسلام ولا في المسيحية هو بيتنقم لكرامته. بيتنقم من السيستم اللي سمح بنظام الخلع اصلا نفس الكلام زوجة اكتشفت ان زوجها بقى له عشر سنين متجوز عليها وهي ولا تعرف - 00:09:08

ولما عرفت اتنصرت ما جابش نتيجة معها لانها لا تبحث عن الحق لا في الاسلام ولا في المسيحية. هي بيتنقم لكرامتها الایجو واجهها. بيتنقم من سيستم اللي السمح بتعدد زوجاته. فهوئاء عندهم دوافع شخصية - 00:09:25

ونفسية وليس من من خلال تفكير وبحث عن الحقيقة ومش الاب والام فقط اللي بيربووا تربية خاطئة تؤدي للحاد. الشيوخ ايضا وقادة الحركات الاسلامية اللي ربووا شبابهم على انتزاز النصر - 00:09:44

وتوقع النصر وان الباطل سينهزم للابد لما مصر جه وكانت مدته قصيرة جدا. ورجع الباطل اتنصر مرة اخرى الشباب دماغهم لسعتها منهم ناس ارتدت مع ان الفهم الصحيح والتربية الصحيحة كان المفروض تكون على ان الدنيا اختبار - 00:10:01

الحق والباطل يتصارعان في الدنيا من اول يوم على وجه الارض للانسان وسيستمر الصراع بين الحق والباطل الى ان تقوم الساعة واحنا اجيال تأتي لتخبر مين هيقف مع الباطل ؟ مع السلامة الجيل اللي بعده تعالى. مين هيقف مع الحق ؟ مين هيقف مع الباطل ؟ مع السلامة الجيل بعده ييجي ويختبر - 00:10:23

والاختبار لازم يبقى صعب عشان يبقى اختبار ليميز الخبيث من الطيب. لكن اختبار سهل الكل بينجح ويحيب امتياز ده اختبار بايز. اختبار مش صحيح مش كوييس فلما يكون النزام في الدنيا ان اللي يقف مع الحق ينال تكريمه ومناصبه اللي يقف مع الباطل يسجن ويعاقب يبقى فين الاختبار - 00:10:45

ما فيش اختبار كده سيقف الجميع مع الحق يبقى ما فيش اختبار بقى الاختبار سهل زيادة عن اللزوم. لابد نفهم ولادنا ونربي ولادنا ان الباطل سيبقى هو المتغلب في معزز الاوقات والحق سينتزع منه جولات فقط - 00:11:07

ونحن علينا ان نقف لنصرة الحق على الباطل رغم ذلك مش انتزازا للنصر ابدا لكن لنثبت لله اننا صادقين اتنا صابرين في سبيل الوقوف مع الحق سنتعرض لشتى انواع الاذى. ولازم ولادنا يعرفوا اتنا سنتعرض لاذى - 00:11:22

ومن يواجه الاذى بالصبر ينجح في الاختبار وثوابه عظيم عند الله ومن لا يصبر على الاذى فللأسف سقط في الاختبار اختبار حياته. صورة البروج يا جماعة فيها قصة تربوية كان المفروض يربى المشايخ بها الشباب - 00:11:46

في قصة اصحاب الاخود مات المؤمنون حرقا في النار القوا فيها احياء ولم يستسلموا لتهديدات الملك الكافر ولم يتخلوا عن دينهم. والملك طبقا للقصة ما حصلوش حاجة في اخر القصة خالص - 00:12:01

هذه القصة تربى الانسان على اخراج كل هدف من الاجندة بتاعتة فيما عدا هدف واحد. هو ارضاء الله سبحانه وتعالى. فاذا ظهرت القلوب من كل شيء دنيوي اصبح ارضاء الله وحده هو الهدف - 00:12:16

هنا تكون القلوب معدة لاستقبال النصر. وهنا يأتي النصر. وقد لا يستمر طويلا وربما لا يأتي النصر المنتصر الحقيقي في قصة اصحاب الاخود هم الذين احرقوا وليس الملك. ليه ؟ اول حاجة فازوا برض الله - 00:12:31

اثنين لم يعطوا الملك ما كان يريد. هو ما كانش عايز يحرقهم. هو كان عايزهم يدخلوا عندهنا ثلاثة لم ينال ما يريد الملك. اربعة ربنا خلت ذكرهم في القرآن كمثال تاريخي في الثبات على الحق. اذا التربية مهمة جدا جدا في تكوين الشخصية العقائدية للانسان. علينا ان نهتم جدا بالقييم - 00:12:49

التي نربي عليها اولادنا. والقيم اللي بنزرعها في اولادنا. والسلام عليكم. واشوفكم بكرة في ذكرى جديدة وعبرة جديدة ولو كنتم بتتفرجوا على الانترنت ما تنسوش تعملوا لايك وشير للفيديو. وتشتركوا في القناة بالضغط على زر سبسكرايب ، سلام عليكم - 00:13:09

واحلى من الكبيرة. تتوه وسط ونمسيك في الاماني انا خايف يا بكرة ما تسيبيش زكرال بيبقى ضايع على مش بريئة بشوف بها الحقيقة - 00:13:29